

تقرير مجلس الإدارة عن الفترة المالية المنتهية في ٣٠ يونيو ٢٠١٥م

المساهمون الأفاضل،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

لقد أكملنا، بحمد الله، إنجازاً آخر في هذا الفصل من خلال جهودنا المتواصلة لتحقيق نمو الصيرفة الإسلامية في السلطنة. ويسرني، بالنيابة عن مجلس الإدارة في بنك نزوى، أن أقدم لكم نتائج الربع الثاني المنتهي بتاريخ ٣٠ يونيو ٢٠١٥م، والتي تستند إلى القوائم المالية الفصلية الملخصة وغير المدققة، بعد مراجعة المدقق الخارجي.

سوق المصارف الإسلامية في عُمان

لقد شهد قطاع الصيرفة الإسلامية نمواً جيداً خلال السنتين الماضيتين، حيث ابتدأ القطاع سنته الثالثة بجهود مكثفة نحو تعزيز وتطوير القطاع. وقد شهدت النوافذ الإسلامية الخمس والمصرفان الإسلاميان، لا سيما بنك نزوى، النمو النشط كنتيجة للعمل الجاد والاستثمار في المنتجات، والتقنيات، والفروع، والاتصالات. ونحن في بنك نزوى، وبصفتنا أحد المصارف التي تقدم منتجات وخدمات متوافقة مع الأحكام الشرعية، التزمنا أن نبذل قصارى جهدنا في نشاطين يساهمان في تحقيق الأهداف التي نرجو تحقيقها، وهي:

١. نشر التوعية حول عمل المصارف الإسلامية وإجراءاتها بين الجمهور بشكل عام، والشركات المرخصة للعمل في السلطنة. وإنه من دواعي سرورنا أن نلاحظ أن جهودنا تثمر بتحقيق النتائج المرجوة مع الزبائن الأفراد، وإيضاً تحقيق ثمار الاستثمار في قطاع الشركات.
٢. الاستمرار في توسعة شبكة التوزيع من خلال الفروع، ونقاط النشاطات الخارجية، والقنوات الأخرى عبر السلطنة خاصة في المناطق خارج المدن الكبرى.

التوعية:

لقد واصلنا خطتنا الاستراتيجية التي تصب في الجانب التثقيفي وذلك لتعزيز مستوى الوعي لدى أفراد المجتمع في أنحاء السلطنة حول الصيرفة الإسلامية وما تقدمه من منتجات وخدمات مصرفية متوافقة مع الشريعة الإسلامية، وذلك من خلال تدشيننا لحملة تثقيفية أطلقناها تحت مسمى "البرنامج التثقيفي للصيرفة الإسلامية". يهدف البرنامج إلى التواصل والتفاعل مع أكثر من ١٠٠٠ طالب وطالبة في مختلف المؤسسات التعليمية بأحاء السلطنة، إضافة إلى الكادر الأكاديمي وموظفو القطاع الخاص والحكومي. وقد قمنا خلال الربع الثاني بتنظيم دورات تعريفية حول الصيرفة الإسلامية في مجموعة من الكليات والجامعات، بالإضافة إلى التخطيط لزيارة المؤسسات الخاصة والحكومية وذلك حتى يتسنى لنا إيصال مفهوم الصيرفة الإسلامية لأكبر شريحة ممكنة من المجتمع، وذلك ضمن البرنامج التثقيفي للصيرفة الإسلامية. وعلاوة على ذلك، فإننا نعمل كذلك على الاستفادة من مختلف الوسائل الإعلامية بما فيها وسائل التواصل الاجتماعي لإيصال مفهوم الصيرفة الإسلامية لمختلف فئات المجتمع.

النتائج المالية

بلغت قيمة إجمالي الموجودات للبنك كما في ٣٠ يونيو ٢٠١٥م (٣٠٠) مليون ريال عُمانى. خلال النصف الأول من العام ونمت إجمالي محفظة التمويل لتبلغ (٢٠٥) مليون ريال عُمانى والتي تتضمن أكثر من ٨١٠٠ حساب تمويل. وقد ساهم النمو في محفظة التمويل في قطاعات الأعمال للأفراد والشركات بتعزيز دفع مسيرة البنك. وعلاوة على ذلك، سيتيح لنا هذا النمو تحقيق الأهداف طويلة الأجل.

ونتيجة للنمو الذي حققناه في محفظة التمويل ، فقد أتاح لنا ذلك تعزيز جودة وتنوع قاعدة الإيرادات نحو الإيرادات المستدامة والمستقرة، عوضاً عن الاعتماد على مصدر واحد للإيرادات مما يشكل مؤشراً إيجابياً لتحقيق أهدافنا المستقبلية. وبالإضافة إلى ذلك، فقد بلغت ودائع العملاء كما في ٣٠ يونيو ٢٠١٥م (١٣٦) مليون ريال عُمانى، وهو مؤشر إيجابي للحصة السوقية للبنك حيث أن هناك الكثير من العملاء المستفيدين من المنتجات المصرفية المتوافقة مع الشريعة الإسلامية ومعدلات الأرباح التنافسية الخاصة بها، حيث تبلغ عدد حسابات الودائع لدى البنك سواء كانت للأفراد أو الشركات أكثر من ٤١,٥٠٠.

وقد حافظ البنك على أصول قيمة ذات جودة عالية بدون أي تعثر منذ نشأته في السلطنة، كما يحتفظ البنك بنسبة كفاية رأس مال قوية، وموجودات نقدية كافية.

نمت إجمالي الإيرادات بنسبة ٤٦% وذلك مقارنة بنفس الفترة من السنة الماضية، في حين ارتفعت المصاريف بنسبة ٧% فقط، ومع استمرار النمو في محفظة التمويل، فإن الزيادة في الإيرادات ستصبح ملائمة لموازنة النفقات التشغيلية، مما يؤدي بدوره إلى انخفاض نسبة الكلفة مقارنة بالزيج إلى مستوى يتوافق مع النسب السائدة في المصارف العاملة في السوق.

إن التقدم الملحوظ الذي يشهده البنك هو مؤشر إيجابي واضح لمسيرة البنك، والتي ستمكننا من تحقيق الأهداف المرسومة للعام الحالي ٢٠١٥ والمضي قدماً نحو تحقيق الأهداف الطويلة الأجل.

تطلعات العام المقبل

لقد أثبتت الخطة الإستراتيجية الموضوعة للعام ٢٠١٥ نجاحها وفاعليتها وذلك من خلال النجاح والثمار التي حققتها، وسنواصل العمل بنفس الخطة حتى نهاية العام. كما ستظل أهدافنا متمركزة حول تطوير ميزانيتنا العمومية، وزيادة قاعدة الزبائن، وزيادة إثبات وجودنا من خلال إنشاء فروع جديدة، وتطوير منتجاتنا وعروضنا. وبالرغم من انخفاض أسعار النفط والتي أثرت سلباً في النمو الاقتصادي لهذا العام لدول مجلس التعاون الخليجي، إلا أننا متفائلون بأن التنمية الاقتصادية للسلطنة لن تتأثر نتيجة للدعم الحكومي ولفاعلية ومساهمة القطاعات غير النفطية في مسيرة تنمية الاقتصاد الوطني. لذا فإننا سنواصل منهجنا الاحترازي ذي النظرة المستقبلية لنتمكن من زيادة حصتنا السوقية والحفاظ على مستوى جودة عالية من الأصول مدعومة بجهودنا التي تصب في قالب تعزيز العمليات التشغيلية، والمنتجات والخدمات والتركيز بشكل خاص على الخدمات المصرفية للأفراد والشركات، والخدمات المصرفية الاستثمارية، والأسواق العالمية، والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة والحلول المصرفية المتنقلة.

وعلاوة على ذلك، فإن أهدافنا سنتمركز حول تعزيز نمو الميزانية العمومية للبنك في الوقت الذي سيظل عملاؤنا محور تركيزنا في جميع المعاملات التي نجرها، والقيم التي نعتمدها أساساً لأعمالنا والمنتجات التي نقدمها. وخلال السنوات الثلاث القادمة سنكثف العمل نحو تعزيز الأعمال الأساسية للبنك وجعلها أكثر تخصصاً. والعمل على الأهداف الإستراتيجية ذات المدى المتوسط، وتحقيق تنمية مستدامة للبنك في الوقت الذي سنواصل تعزيز جهودنا لتحقيق الأرباح من مختلف قطاعات الأعمال. كما سنستمر في زيادة منتجاتنا التي نعرضها حتى نقدم حلول شاملة لزيائننا، معتمدين في ذلك على الخبرة المتوفرة والبنية التحتية للبنك.

شكر وتقدير

نحن في بنك نزوى، المؤسسون ومجلس الادارة والادارة التنفيذية، نقدم شكرنا الخالص والعرفان إلى حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم حفظه الله ورعاه على منحه موافقته السامية لتأسيس المصارف الاسلامية، مما يسمح للبنك المساهمة في النظام الاقتصادي. كما نقدر عالياً جهود البنك المركزي في عُمان والهيئة العامة لسوق المال لدعمهم المستمر لتحقيق نجاح الصيرفة الاسلامية.

ختاماً، وبالنسبة عن مجلس الادارة والادارة التنفيذية في بنك نزوى، أنهى هذا التقرير بشكر المساهمين، وزيائننا، والمجتمع الذي لا يزال يمدنا بالعزم في هذا التحدي للنجاح في المصرف الاسلامي الأول، ونشكرهم على رعايتهم المستمرة وثقتهم ببنك نزوى.


أمجد محمد البوسعيد
رئيس مجلس الادارة